mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب الزكاة من البخاري للشخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

الصدقة لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرون وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلى ليس عليه شيء وقال عكرمة ومن مطر شديد والطل - 00:00:17

مهند ما ذكر الشارح اثار حديث نعم؟ من اول الباب. من اول الباب نعم قال ابن حجر رحمه الله تعالى قوله باب الرياء بالصدقة قال الزين بن المنير احتملوا ان يكون - 00:00:37

ان يكون مراده ابطال الرياء للصدقة فيحمل على ما تمحض منها الحب ما تمحض منه ما تمحض منها لحب حب المحمدة والثناء بحب المحبدة والثناء من الخلق بحيث لولا ذلك لم يتصدق بها - 00:00:57

قوله لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمل والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين. قال الزينب ابن لابن قال زينب وجه الاستدلال من الاية ان الله تعالى شبه مقارنة المن والاذى للصدقة او اتباعها او اتباعها بذلك - 00:01:15

الكافر المراء الذي لا يجد بين يديه شيئا منه ومقارنة الرياء من المسلم لصدقته اقبح من مقارنة الايذاء واولى ان يشبه بانفاق الكافر المرائي في لانفاقه انتهى. وقال ابن رشيد اقتصر البخاري في هذه الترجمة على الاية. ومراده - 00:01:35

ان ان المشبه بالشيء يكون اخفى من المشبه به. لان لان لان الخفي ربما شبه بالظاهر ليخرج من حيز الخفاء الى الظهور. ولما كان الانفاق رياء من غير المؤمن ظاهرا بابطار الصدقة. شبه به - 00:01:58

قالوا بالمن والاذى او شبه به الابطال بالمن والاذى اي حالة هؤلاء في الابطال كحالة هؤلاء هذا من هذا من حيث الجملة ولا يبعد ولا لا يبعد ان يراعى حال التفضيل ايضا لان حال المال شبيه بحال المرائي لانه لما من ظهر انه لم يقصد وجهه - 00:02:20

الله وحال المؤذي يشبه حال الفاقد للايمان من المنافقين. لان من يعلم ان للمؤذي ناصرا ينصره لم لان لان من لان من يعلم ان للمؤذي ناصرا ينصره لم يؤذه فعلم بهذا ان حالة المراء اشد من حالة المال والمؤذي انتهى. ويتلخص ان يقال لما كان المشبه به اقوى من المشبه - 00:02:41

وابطال وابطال الصدقة بالمن والاذى قد شبه بابطالها بالرياء بالرياء فيها كان امر كان امر الرياء اشد قوله وقال ابن عباس صلدا المعنى الاول ان ان البخاري رحمه الله اشار الى ان المرائي - 00:03:11

ان المال بالاذى والمنع حاله تدل على انه لم يرد وجه الله فيكون بذلك مرائيا هذا هو الاقرب ان البخاري رحمه الله قال يستدل بحال هذا الذي يبطل الصدقة بالمن والاذى - 00:03:34

يستدل بحاله على انه لم يرد وجه الله وهذا هو الرياء وفي الاية ابطال ما ما ما وقع والرياء من لا يصلح من الاصل اما المن والاذى فانه يكون بعد الصدقة - 00:03:56

يبطلها بعد وجودها واما الرياء المقارن فانه من لم يحصل على اجر من الاول نعم. نعم. ربما يسمع مديح الناس وسلامهم عليه فيدخل في نفسه شيء من ذلك. هذا لا يضر - 00:04:19

كون الانسان يفرح بمدح الناس له بعد فعل العبادة لا يضر بل هذه من عاجل بشرى المؤمن ان الناس يثنون عليه بعبادتهم الظرر ان يقارن الرياء العبادة اما سابقا او في اثناءها - 00:04:43

اما بعد فواتها ما يضر الشيخ خسارة لايف اذا انفق هذا الانسان اول مخلصا ولا قصد الرياء. ثم طرأ عليه سبب من الاسباب فانت مع اللي تتصدق عليه هذا يسمى من - 00:05:03

واذى ما هو رياء الرياء الانسان من من اول الامر يقصد بالعبادة ان يمدحه الناس عليه فهمت فلا تقبل اما هذا يعتبر مانا ومؤذيا نعم او يقول له مثلا اذا خاصمه وهو قد تصدق عليه - 00:05:25

قال ايه هذا هذا صدق القائل سمن كلبك يأكلك اذى عظيم نعم عن قول الله عز وجل نعم في قول الوصف المشتبه به اقوى من الوصف نعم هذا ضرب مثلا محسوس - 00:05:47

طيب مثل المحسوس والمراد ان الله يبين ان نور نور الله تعالى في قلب مؤمن كم اشكاة فيها مصباح وليس المراد مثلا نور الله عز وجل لانه لا يمكن ان يشبه الله ان تشبه صفة الله تعالى او او الله نفسه عز وجل بشيء من المخلوق - 00:06:08

لكن مثل نوره في قلب المؤمن كما قاله عبد الله بن مسعود وغيره من السلف نعم ثلاثة باب لا يقبل الله صدقة من غلول. ولا ولا يقبل الا من كسب طيب. لقوله - 00:06:28

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حليم باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول معروف قول معروف ومغفرة - 00:06:51

خير من صدقة يتبعها اذى ويربي الصدقة عندكم الباب اللي بعده يا شيخ؟ ها؟ هذا باب بعده باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب - 00:07:13

هذا اللي عندي نعم بعده لقوله ويربي الصدقات هادي عندنا في الباب الذي بعده الباب الثامن الصدقة من كسب طيب فيه الظاهر روايات يمكن ثلاث نسخ ها نعم من الرواية البخاري - 00:07:29

ايا الاية نقرأ كلام فيش اشكال؟ لا بس يعني ان اختلاف الايات هذا على حسب الروايات باب باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويروي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم اذا صدقا - 00:07:54

سم ما هي عندي ذي ها كيف اه باب لا يقبل الله صدقة من امه. نعم يقول هنا قال ابن حجر رحمه الله تنبيهان الاول دل قوله لا تقبل صدقة من غلول ان الغال لا تبرأ ذمته الا - 00:08:26

برد الغلول الى اصحابه بان يتصدق به اذا جهلهم مثلا والسبب فيه انه من حق الغانمين الغانمين فلو جهلت اعيانهم لم يكن له ان يتصرف بصدقة على غيرهم الثاني. وقع هنا للمستملين للمستملي والكشميهن وابن شبوية باب - 00:08:47

الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى ويربي الصدقات الى قوله ولا هم يحزنون وعلى هذا فتخلو الترجمة التي قبل هذا من الحديث وتكون كالتي قبلها في الاقتصار على الاية لكن تزيد عليها بالاشارة الى لفظ الحديث الذي في الترجمة - 00:09:07

ومناسبة الحديث لهذه الترجمة ظاهر ومناسبته للتي قبلها من جهة مفهوم المخالفة لانه دل بمنطوقه على ان الله لا يقبل الا ما كان من نسب طيب مفهومه انما ليس بطيب لا يقبل والغلول فرد من افراد من افراد غير الطيب فلا يقبل والله اعلم - 00:09:28

ثمان هذه الترجمة ان كان باب بغير تنوين فالجملة خبر مبتدأ والتقدير هذا باب فضل صدقة من كسب الطي وان كان ملونا فما بعده مبتدأ والخبر محذوف تقديره من كسب طيب مقبولة او - 00:09:48

اه او يكفر الله ثوابها العيد يا شيخ كان هندي قال لكن انا الان ما اعرف حكم المرشد بالاسلام بعد تعليمه قال انا ما اعرف ان هذا حكم لكن هل هل هو يقول انا لا ادري ان الارتداد حرام - 00:10:07

او يقول ادري انه حرام لكن لم ادري انه يقتل المرتد لان بينهما فرقا لان القاعدة لدينا ان الانسان يعذر اذا كان جاهلا بالحكم ولا يعذر اذا كان عالما بالحكم لكنه جاهلا لكنه كان جاهلا بعقوبته - 00:10:38

اذا كانت سهل ننتظر ننتظر ونعلمه اي نعم بعض البلاد اه كثير من اه غير مسلمين يدخلون في الاسلام ثم يقال لهم لا تشربوا الخمر لا تفعلوا كذا لا تفعلوا كذا من الاشياء المحرمة كانوا يفعلونها - 00:11:09

ثم يأتون الى مساجد المسلمين او يختلطون مع المسلمين فيجدون المسلمين يشربون الخمر ويختلطون بكل الاشياء يعني اللي تركوه. ثم يعودون الى اشيائهم فما يظهر من آآ اسلامهم شيء اذا ترك الصلاة قلت له انت تركت الصلاة يقول فلان ما يصلي - 00:11:34

والعلماء يفتون ترك صلاة ويشرب الخمر وفلان شرب غابور من المسلمين فشيخ يرتبط امرهم لعلنا نستجيب للمسلمين اقول لعلنا نستتيب المسلمين الان هؤلاء نعم هؤلاء الذين يشربون الخمر ويعتقدون انها حلال كفار ما في اشكال - 00:11:50
هم كفار لان الخمر محرم بالكتاب والسنة واجماع المسلمين ولم يخالف احد في تعليمه فمثل هؤلاء يقال اما ان تقل عن عن قمر والا عذرناكم اول مرة ثم ثاني مرة - 00:12:10
ثم ثالث مرة وفي الرابعة نقتله ولو كانوا مسلمين ما يخالف اشرب اذا شرب فالجلد اذا قال سهل وشرب في الجلد اذا قال سهل وشرب فالجلد ثلاثة اذا شرب الرابعة - 00:12:32
فظع السيف في عنقه عرفت هذا هذا هو الحكم وشيخ الاسلام رحمه الله قال اذا لم ينتهي الناس بدون قتل الشارب وجب قتله يطالب بالرجوع فانت الان مسلم وفعلت هذه المعاصي - 00:13:00
بدون استحلال فانزل كسائر المسلمين نعم يا زميلي على ايش كيف يعرف يقول من اين اخذته لا ما هو اميران لانه لو كان اميران لامتنع الثاني فاما ان يقال ان ان معاذا اراد ان يبين السنة ويلزم - 00:13:26
لا على انه امير او هو امير في مولى فيه فقط ثلاثة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:14:03
قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه باب لا يقبل الله صدقة من غلول. ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها - 00:14:26
هذا والله غني حليم باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم. الى قوله ولا خوف عليهم ولا لا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير حدثنا عبد الله بن منير انه سمع القول لا يقبل الله صدقة من غلول - 00:14:41
عبر البخاري بهذا التعبير موافقة للنص المراد كل ما اخذ بغير حق وتصدق به الانسان تقربا الى الله عز وجل فانه لا يقبل لان الله طيب لا يقبل الا طيب - 00:15:05
طيبا وقوله الا من كسب طيب في رواية مسلم الا من طيب وطيب اعم من كلمة كسب طيب لانها تشمل ما كان طيبا لكسبه ولعينه فما كان خبيثا لكسبه او عينه فغير مقبول - 00:15:22
ثم استشهد المؤلف بالايات وسبق الكلام عليه - 00:15:50